لا صلة لتاكيد النفي المفاد من غير وفي السمين لا زايدة لتاكيد معنى النفي المفهوم من غير ليلا يتوهم عطف الضالين على الذين انعمت عليهم وقال الكوفيون لا بمعنى غير وهذا قريب من كونها زايدة فانه لو صرح بغير كانت للتاكيد ايضا اه وفي القرطبي لا في ولا الضالين اختلف فيها فقيل هي زايدة قاله الطبري ومنه قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وقيل هي تاكيد دخلت ليلا يتوهم ان الضالين معطوف على الذين انعمت حكاه مكي والمهدوي وقال الكوفيون لا بمعنى غير وهي قراءة عمر وابي وقد تقدم والاصل في الضالين الضالليين ثم ادغمت اللام في اللام فاجتمع ساكنان مدة الالف واللام المدغمة اه وفي الخطيب وفي ولا الضالين قراءتان مدة لازم ومد عارض فالملازم هو الذي على الالف بعد الضاد وقبل اللام المشددة والعارض هو الذي على الياء قبل النون اه قوله افادة ان المهتدين اي المذكورين بقوله الذين انعمت عليهم فمصدوق الذين انعمت عليهم هو مصدوق غير المغضوب عليهم ومصدوق ولا الضالين فمصدوق الفرادة الثلاث هم المومنون لكن هذا فيه شيء من حيث ان الذين انعمت عليهم تقدم تفسيرهم بالاربعة

المذكورين

المذكورين في اية النساء فلا يشمل بقية المومنين ومن حيث ان غير اليهود والنصارى يصدق بسائر طوايف الكفار من المشركين وغيرهم ومقتضى هذا انهم داخلون في المهتدين بمطلق المومنين كما اشار اليه الشارح بقوله بالهداية وبعد ذلك يبقى في الكلام تدافع في توصيف الكفار غير اليهود والنصارى فالمبدل منه يخرجهم والبدل يدخلهم في المبدل منه ثم رايت في القرطبي قولا اخر في تفسير المغضوب عليهم ولا الضالين يتطابق الكلام ويلتيم ونصه وقيل المغضوب عليهم باتباع البدع والضالين عن سنن الهدى قلت وهذا احسن اه وكل من هذين الوصفين يشمل سايرطوايف الكفار ففيهما بغير مخرج لسايرانواع الكفار عن المبدل منه وفي الخطيب قوله اوضح من هذا وهو ان المغضوب عليهم مطلق الكفار والضالين هم المنافقون اه فعلى هذا يشمل الذين انعمت عليهم جميع المومنين اه قوله ايضا افادة ان المهتدين ليسوا يهودا ولا نصارى اي افادة مدحهم بهذا المعنى وهو انهم ليسوا يهودا ولا نصارى لكن مدحهم بهذا المعنى فيه قصور ليس فيه كبير تمجيد بهم اذ من المعلوم ان

Copyright © King Saud University